الواقعة قبل الساكن قسمان قسم لا خلاف في ضمه وهو ما لم يقع قبله
هاء قبلها كسرة او ياء ساكنة نحو عليهم الصيام وقسم فيه خلاف وهو
ما وقع قبله ذلك نحو ما مثل به الناظم في المثالين والقراء فيه
على ثلاث مراتب في حال الوصل ومنهم من ضم الهاء والميم وهما
حمزة والكسائي ومنهم من كسر الهاء والميم وهو ابو عمرو و
منهم من كسر الهاء وضم الميم وهم الباقون واما الوقف فكلهم
كسروا الهاء فيه ولا خلاف بين الجماعة ان الميم في جميع ما تقدم
ساكنة في الوقف خاتمة امين ليست من القرآن وهي مستحبة
لتأكيد الدعاء ۝ باب ادغام الكبير ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝
الادغام في اللغة عبارة عن ادخال الشيء في الشيء وهو ينقسم
الى صغير وكبير فالكبير يكون في المثلين والمتقاربين وسمي
بالكبير لتأثيره في اسكان الحرف المتحرك قبل ادغامه والصغير
ما اختلف في ادغامه من الحروف السواكن نحو ومن لم يتب فاولئك
ودال قد ولام هل وبل ولا يكون الا في المتقاربين ودونك ادغام
الكبير وقطبه ابو عمرو البصري فيه تحفلا دونك اغرا اي خذ
الادغام وحقيقة الادغام ان تصل حرفا ساكنا بحرف متحرك فيصير
هما حرفا واحدا مشددا يرتفع اللسان عند ارتفاعة واحدة و
هو بوزن حرفين قوله وقطبه ابو عمرو وقطب كل شيء ملاكه وقطب
القوم سيدهم الذي يدور عليه امرهم

مدار

٩٥

سورة الرعد

قد ذكر يغشي الليل النهار في الاعراف وابن كثير وابو عمرو وحفص وزرع ونخيل صنوان
وغير صنوان برفعها الاربعة والباقون بخفضها عاصم وابن عامر يسقى بالياء والباقون
بالتاء حمزة والكسائي ويفضل بالياء والباقون بالنون واختلفوا في الاستفهامين
اذا اجتمعا نحو قوله اذا كنا ترابا ائنا لمبعوثون واذا ضللنا في الارض ائنا لفي   مبين
خلق جديد وشبهه وجملته احد عشر موضعا في هذه السورة موضع وفي سبحان
موضعين وفي المؤمنين موضع وفي النمل موضع وفي العنكبوت موضع وفي السجدة
موضع وفي الصافات موضعان وفي الواقعة موضع وفي النازعات موضع وكان نافع
والكسائي يجعلان الاول منهما استفهاما والثاني خبرا ونافع يجعل الاستفهام
بهمزة وياء بعدها ويدخل قالون بينهما الفا والكسائي يجعله بهمزتين وخالف
نافع اصله هذا في النمل والعنكبوت فجعل الاول منهما خبرا والثاني استفهاما
وخالف الكسائي ايضا اصله في العنكبوت خاصة فجعلهما جميعا استفهاما وزاد
في النمل نونا في الخبر فصار فقال ائنا لمخرجون بنونين وقرا ابن كثير وابو عمرو بالجمع بين
الاستفهامين على الاستفهام بهمزة وياء في جميع القرآن وابن كثير لا يمد بعد
الهمزة وابو عمرو يمد وخالف ابن كثير اصله في موضع واحد في العنكبوت فجعل
الاول منهما خبرا وقرا عاصم وحمزة بالجمع بين الاستفهامين بهمزتين حيث وقع
وخالف اصله حفص في الاول من العنكبوت فقط فجعله خبرا بهمزة واحدة
مكسورة والثاني استفهاما بهمزتين وادخل هشام بين الهمزتين الفا ولم
يدخلها ابن ذكوان حيث وقعا وخالف اصله في ثلاثة مواضع في النمل
والواقعة والنازعات فقرا في النمل والنازعات بجعل الاول استفهاما
والثاني خبرا وزاد نونا في الخبر في النمل مثل الكسائي وقرا في الواقعة بجعلها
جميعا استفهاما بهمزتين وهشام على اصله يدخل الفا بين الهمزتين فقراء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)